

قال لانكاح الابوي وشاهدي عدل ورواه الشافعي رحمه  
الله عن الحسن بن مسعود وقال هذا وان كان مستظما فانما  
اهل العلم يتولون به الثالث ما رواه احمد وابوداود  
والترمذي وابن ماجه وابن حبان والحكم واطال في تخرجه  
طريقه عن الجوهري الاشمعي مرفوعا وسلا لانكاح الابوي  
قال الحكم وقد صححت الرواية فيه عن ارواح النبي صلى الله عليه  
وسلم عائشة وام سلمة وزينب بنت جحش قال وفي الباب  
عن علي بن ابي طالب قال لانكاح الابوي وشاهدي عدل وعنه ابن عباس  
وعنه ابن سيرين وغيرهم من الصحابة وقد جمع طرق هذا  
الحديث الديلمي من المتأخرين قاله الحافظ ابن حجر في تخرجه  
الشمس الرابع ما رواه الشافعي واهم وابوداود والترمذي  
وابن ماجه وابوعروة وابن حبان في صحيحها والحكم وقال  
الترمذي حديث حسن عن عائشة رضي الله عنها قالت قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امرأة اكلت نفسها بغير  
اذن وليها فتكاحها باطل فان دخل بها فلها الهجر باسئ  
من فرجها فان استبترت فاسلطان وهي من لا ولي لها قال  
الحسين ما رواه ابن ماجه والدارقطني مرفوعا عن ابن سيرين  
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا تنكح المرأة المرأة ولا نفسها انما الزانية التي تنكح نفسها  
وفي لفظ ان التي تنكح نفسها هي الزانية السادس ما رواه  
الشافعي

ابن شاذان والدارقطني عن عكرمة بن حمران قال جمعت  
الطريق رحما فحملت امرأة منهم ثيب امرها بيد  
رجل عنزوي فاباحها ببلغ ذلك عمر فجلد الماكع والنكح  
ورودها السابغ روى الدارقطني عن الشعبي قال  
ما كان احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انكح  
النكاح بغير ولي من علي بن ابي طالب كان يضرب ويك  
او يجر هذه الاحاديث الثلاثة ابن سبته في المنقب  
الثامن روى الشافعي والبيهقي من طريق ابن حنبل عن  
سعيد بن جبير عنه مرفوعا لانكاح الابوي ولو  
مستند وشاهدي عدل ورواه البيهقي من طريق ابي  
عن ابن حنبل بسنده مرفوعا بلفظ الا ما ذكره في مسند  
او سلطان ثم ذكر التاسع والعاشر والحادي عشر والثاني عشر  
والثالث عشر وذكر فيها روايات اخر ثم قال واذا طرقت  
سوءك ما سر دناء عليك من الاحاديث فلو ظهر لك  
بطلان مذهبهم في تجوزهم النكاح بغير ولي ولا شهود  
وبالله العون الملك المعبود واعلم ان الحكمة في تحريم  
الشارع ذلك ان في فعله فسادا من وجوه الاول  
ان النساء ناقصات العقول وليس لهن علم بالمصالح  
الدينية ولا المصالح الدنيوية كما قال صلى الله عليه وسلم  
انهن ناقصات عقل ودين فاذا استقلت المرأة ما رها  
ربما تزوجت من لا يصلح لدينها فاذا احبت احد تزوجته